الشاعر الكردي عبدالرحيم المولوي ومنهجه في إثبات الصفات الإلهية من خلال منظومته (زوبدەی عەقیدە)

نايف ميكائيل طاهر
كلية دهوك للموهوبين، أقليم كوردستان – العراق.
(تاريخ القبول بالنشر: 27 آب 2015)

المستخلص

يلقي البحث الضوء على حياة العالم والشاعر الكردي الكبير (المولوي) وبيان منهجه في اثبات الصفات الألهية ، حيث أنه قام بتقسيم تلك الصفات الى ثلاثة أقسام ، الصفة النفسية المتمثلة في (الوجود) ، والصفات السلبية المتمثلة في (القدم ، البقاء ، القيام بالنفس ، المخالفة للحوادث ، الوحدانية) ، وصفات المعاني أو الصفات السبعة ، ويتبين أنه كان على دراية تامة بهذه المسائل ، وقد اتبع منهج الأشاعرة ، وكان له ردود على بعض الآراء المخالفة ، كذلك يظهر أنه كان على اطلاع واسع بالعلوم الشرعية الإسلامية .

الكلمات الدالة: *المولوي ، الأشاعرة ، المعتزلة ، الصفات الإلهية.*

المقدمة

يعد العالم والشاعر الكردي عبدالرحيم المولوي علماً من أعلام الكرد الذين خدموا العقيدة الأسلامية ، وأسهموا في الدفاع عنها ضد تأويل الجاهلين ، والرد على الشبه الكلامية، والتنبيه على الأخطاء العلمية .

فعند قراءة مؤلفاته قراءةً دقيقة ينتهي القاريء الى القول أنه كان عالماً – الى جانب كونه شاعراً – ذا اطلاع واسع على مختلف المناهج العقائدية الإسلامية ، والعلوم الشرعية ، الى جانب إتقانه اللغات الكردية والعربية والفارسية ، والنظم بهذه اللغات.

ولما كان بيان أمور الدين ، ومنها المسائل المتعلقة بالعقائد الأسلامية للناس واجب ملقاة على عاتق العلماء، إنتبه المولوي إلى هذا الأمر المهم ، فسخر قلمه لهذه المهمة النبيلة ، فنظم أكثر من منظومة ، بأكثر من لغة ، ومنها منظومة (زوبده ى عه قيده) ، تضمنت أبرز المباحث العقدية ، أردت من خلال هذا البحث بيان منهجه في اثبات الصفات الألهية من خلال هذه المنظومة ، وقد تطلب الموضوع الى تقسيمه الى مبحثين ، المبحث الأول خصصته لحياته ، والمبحث الثاني عقدته لبيان منهجه في اثبات الصفات الألهية .

المبحث الأول: يتكون من ستة مطالب:

المطلب الأول: حياته

اتفقت المصادر التي تناولت حياته على أن أسمه هو عبدالرحيم إبن سعيد بن شريف بن محمود بن يوسف جان بن جمال الديـن بن كمال الدين بن ملا يوسف جان بن حسن بن أبي بكر المصنف الجوري(1).

ولد سنة (1806) في قرية (سه رشاته ى خواروو) التي تقع ضمن منطقة (تاوكوزى) الواقعة على الضفة الشرقية من نهر سيروان وهي حالياً تابعة لمحافظة (حلبجة)(2).

المطلب الثاني: لقبه

يعد اطلاق اللقب الشعري من الأعراف القديمة المتبعة لدى الشعراء بصورة عامة ، وشعراء الكرد منهم بصورة خاصة ، اذ قلَما يوجد شاعر كردي الاَ وتلقَب بلقب شعري خاص به بدلا" من اسمه الحقيقي ، وسبب ذلك يعود الى أن الشاعر الكردي أراد من خلال لقبه الشعري بيان المنهج الذي سلكه في أشعاره ، فاذا كان صوفيا" اتخذ لنفسه لقبا" مناسبا" لعقيدته الدينية والصوفية ، واذا كان شاعرا" وطنيا" اتخذ لنفسه لقبا" يجسد تلك الروح الوطنية والقومية.

وقد اتخذ الشاعر عبدالرحيم المولوي لقب (معدوم) أو (معدومي)(3).أي :لابقاء له لأن البقاء لله وحده ،وهذا اللقب

لقب صوفي ، حيث أن المعدوم عند الصوفية وهو الذي لايوجد ، ولا يمكن وجوده ، فاذا عدمت شيئا" ، وأمكن وجوده ، فهو مفقود وليس بمعدوم[4]. وكأن المولوي قد فني عن شهواته ، وزهد في دنياه ، وزال أحساسه بنفسه وبالخلق فلا علم له بهم ولابه ، ولا احساس ولا خبر ، حتى صار كالمعدوم ،لكونه فقد بصره ، وقد صرح بهذا اللقب في ديوانه ، حيث يقول :

يار وەفادار شەرت وبەين بیٚ شو / چوون نوور دیدەنی (مەعدومی) مە بو[5]

أي : أن لفقدانه نعمة البصر ، – والذي كنى عنه بفراق الحبيبة –، قد زاد عن الحد ، فكيف لايكون للبصر لقاء مع (معدومي)[6].

المطلب الثالث: نشأته

نشأ المولوي في بيت محب للدين والمعرفة ، فقد تكفل والده الملا سعيد برعايته وتربيته ، حيث تعلم المولوي على يديه القرآن الكريم مع مقدمات في النحو والصرف والأدب الفارسي ، ثم توفي والده فترك الدراسة لفترة ، بعدها عاد اليها.

عاش المولوي في عصر كان طالب العلم يلاقي صعوبات جمة ، كغلاء أسعار الكتب ، والأوضاع الأقتصادية المتردية للناس عامة ،إلاَّ أن ذلك لم يثنه عن طلب العلم ونشره ، ما أن يسمع أسم عالم الاَ ويشد الرحال اليه لينهل من علمه ، فتجول في أنحاء كوردستان طالبا" للعلم ، وبعد أن نال الإجازة العلمية على يد الشيخ عبد الرحمن النودشي مارس الإمامة والتدريس في أماكن عديدة[7].

المطلب الرابع: مذهبه في الأصول والفروع

اولاً: مذهبه في الأصول

كان المولوي أشعري العقيدة ، ويمكن استنتاج ذلك من خلال ما صرح به بنفسه، حيث قال :

كجامع المعقول والمـــنقول

امامنا المرجع في الأصـــول

وما تريد الماتريدي السري

بل أشعرت اشاراتي للأشعري[8]

أي : أن إمامنا في أصول العقيدة ، والجامع بين المعقول والمنقول هو الأمام أبو الحسن الأشعري ، وما تريد اشاراتي حينما قلت (امامنا) الشيخ أبو منصور الماتريدي ، وانما أشعرت اشـارتي بقولي (إمامنا) أبـو الحسن الأشعري ، لأننـي أشعـري العقيدة. وكذلك يظهر أنه كان أشعري العقيدة من خلال المسلك الذي سلكه في أثبات الصفات الألهية ،كما سيظهر لاحقاً .

ثانيا" : مذهبه في الفروع

كان المولوي شافعي المذهب في الفروع ، حيث أن المدارس الدينية والمساجد والجوامع التي تولى المولوي التدريس فيها تقع جميعها ضمن المناطق الكردية التي تعتنق مذهب الإمام الشافعي[9]، وهناك أشارة واضحة من المولوي يشير الى أنه شافعي المذهب ، حيث يقول:

مژهەبیان حەقە هەر چواریان سەروەر

ئیڤهاریان كرد كە دینی پێغەمبـەر

فتوای شافیعی مەژهەبی ئێمەس

ئەوان هەر حەقن مەژهەبیجیان هەس[10]

والمعنى : أن مذهب الأئمة الأربعة هو الحق الذي ينبغي على المسلم التمسك به ، اذ هم أئمتنا الذين بينوا لنا ما نحتاجه من أمور ديننا ، وهذا ما أفتى به الإمام الشافعي ، وهو مذهبنا .

المطلب الخامس: وفاته

توفي المولوي في قرية (سه رشاته) سنة (1882 م) ، عن عمر ناهز ستا" وثمانين سنة ، ودفـــن في أحضان وطـــنه كوردســتان[11].

المطلب السادس: آثاره

ترك المولوي جملة آثار ، ومن يطلع على آثاره يلاحظ أنه كان يتقن اللغات الكردية والعربية والفارسية ، وكان يكتب بهذه اللغات ، وآثاره تدل على طول باعه في أي علم كتب فيه ، ومن آثاره:

1–العقيدة المرضية: منظومة شعرية باللغة الكردية ، تتألف من (2441) بيت شعري ، تتضـمن مسـائل عديـدة في العقائـد الإسلامية ، طبعت المنظومة ثلاث مرات.

2- الفواتح: منظومة شعرية باللغة الفارسية ، تتألف من (525) بيت شعري ، تتضمن مسائل عديدة في العقائد الإسلامية ، طبعت المنظومة ثلاث مرات.

3- عه قيده ى مه وله وى: وهي أيضا" منظومة شعرية في (110) بيت شعري ، نظمها باللغة الكردية ، خصيصا" لطلاب العلم المبتدئين من أجل تعليمهم مباديء العقيدة الأسلامية ، طبعت المنظومة مرتين.

4- رسائل المولوي : تعد هذه الرسائل مصدرا" مهما" من مصادر معرفة بعض الجوانب المتعلقة بحياة المولوي ، وقد عثر حتى الآن على (38) رسالة ، حيث تضمنت هذه الرسائل احترام المولوي وتقديره الفائق للأشخاص الذين كتبت لهم هذه الرسائل . طبعت هذه الرسائل سنة (1983م) من قبل الملا عبدالكريم المدرس.

5- زوبده ى عه قيده: منظومة شعرية في العقيدة الأسلامية ، تتألف من (918) بيت شعري ، نظمها باللغة الكردية ، تتضمن أبرز مسائل العقيدة الأسلامية ، من الهيات، ونبوات ، وسمعيات ، وقد تم طبع المنظومة بمناسبة المهرجان الذي أقيم في السليمانية سنة (2000م) تقديرا" للمولوي ، وقام حمه صالح حاجي ملا محمود كه لاله بإعداد المنظومة للطبع ونقلها الى الاملاء الحديث ، حيث أن أصل المنظومة مكتوبة بخط فارسي جميل ، وقد تناولنا منهج المولوي في اثبات الصفات الألهية من خلال هذه المنظومة.

6 – ديوان المولوي: يعد هذا الديوان من أروع الآثار الأدبية التي تركها المولوي ، كتبت قصائد الديوان باللغة الكردية ، و باللهجة الهورامية الممتزجة باللهجة السورانية ، ضم الديوان (2426) بيت شعري ، وقد طبع الديوان عدة مرات.

7 –الفضيلة: منظومة شعرية في العقائد الأسلامية باللغة العربية ، يبلغ عدد أبياتها (2031) بيتا" شعريا" .

لقيمة هذه المنظومة فقد كانت تدرس في المساجد ، وقام الشيخ عبدالكريم المدرس بشرح هذه المنظومة ، وسمي شرحه ب(الوسيلة في شرح الفضيلة)، وقد طبع الشرح مع المنظومة سنة (1972م) في بغداد[12].

المبحث الثاني: ويشمل ثلاثة مطالب:

المطلب الأول: نبذة عن الصفات الألهية

وردت في القرآن الكريم والسنة المطهرة أوصاف كثيرة لله تعالى ، كالعليم والخبير والسميع ، وكذلك وردت أسماء عديدة لله تعالى ، كالجبار ، والكريم ، وغير ذلك من أسمائه تعالى .

وكل أسم من أسماء الله تعالى يدل على احدى هذه الصفات ، وكذلك وردت آيات وأحاديث تنسب الى الله تعالى الوجه واليدين والإستواء على العرش والنزول والضحك وغير ذلك من الصفات الخبرية .

ولما كانت معرفة الله تعالى أول ما يجب على الأنسان في دينه ، ولا تتم هذه المعرفة على الوجه الأكمل الاَ بمعرفة أسمائه وصفاته وأفعاله في خلقه ، والإيمان بتلك الأسماء والصفات واقرارها ، الاَ أن باب الأسماء والصفات قد تعرض لعواصف شديدة وعلى أثرها تغيرت مفاهيم عديدة .

ومما هو معلوم أنه لم يرد خلاف بين المسلمين حول اثبات الصفات الثبوتية الواجبة لذاته تعالى والتي أطلقها على نفسه ، الاَ أن الخلاف قد وقع في تحديد العلاقة بين هذه الصفات والذات الألهية ، وساهم هذا الموضوع في توسيع الهوة بين المذاهب الأسلامية حتى تنابزت بألقاب مختلفة .

من المهم في هذا المقام أن نسلط الضوء على المعالم البارزة لدى كل منهج . بأختصار . بغية الوقوف على مواضع الأختلاف لديهم .

أولاَ: منهج السلف[13]

يمكن ايجاز أهم القواعد التي بنى السلف منهجهم في هذه المسألة بما يلي :

1 – تنزيه الله عن التشبيه والتمثيل ، كما قال تعالى [ليس كمثله شيء وهو السميع البصير] [14]

2 – الإيمان والتصديق بجميع أسمائه وصفاته التي أثبتها الله لنفسه أو أثبتها له رسوله – صلى الله عليه وسلم – حيث لايصف الله أعلم بالله من الله .

3- عدم محاولة ادراك حقيقة هذه الصفات .

4- القول في الصفات كالقول في الذات ، فكما أن لله ذاتا" لاتشبه ذوات البشر ، فأن له صفات تخالف صفات البشر .

5- التشابه في الأسماء والصفات لايدل على التشابه في الحقيقة .

6- الأثبات المفصل والنفي المجمل ، أي أن جميع ما أثبته الله والرسول ــ صلى الله عليه وسلم ــ من صفات الكمال على وجه التفصيل ، ونفي كل ما نفاه عن نفسه أو نفاه عنه الرسول ــ صلى الله عليه وسلم ــ من صفات النقص[15].

ثانياً: منهج الجهمية[16]

منهج الجهمية قائم على نفي الصفات الأزلية ، فعندهم لايجوز أن يقال في حق الله تعالى أنه حي ، أو عالم ، أو مريد ، أو موجود ، لأن هذه الصفات تطلق على العبيد ، انما يقال في وصفه أنه قادر ، موجد ، خالق ، محيي ، مميت ، لأن هذه الصفات لاتطلق على العبيد ،

كما أنهم يزعمون أن علم الله تعالى حادث ، ولايجوز أن يعلم الشيء قبل خلقه ، وقالوا بحدوث الكلام .

كما أنهم ينفون رؤية الله تعالى في الآخرة ، وكذلك يقولون بايجاب المعارف بالعقل قبل ورود الشرع[17].

ثالثاً: منهج المعتزلة

يقوم منهج الاعتزال[18] على أصول خمسة، وهي: (التوحيد ، العدل ، الوعدوالوعيد ، المنزلة بين المنزلتين ، الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر).

وقد ردت المعتزلة كل شيء يتعارض مع وحدانية الله وأزليته ، فأنكروا أن يكون لله صفات قديمة خارجة عن ذاته ، فالله عالم بذاته ، قادر بذاته ، حي بذاته ، لابعلم وقدرة وحياة ، فهي معان قديمة قائمة بذاته ، لأن هذه الصفات لو شاركته في القدم لشاركته في ألوهيته-.

أما الصفات التي يثبتها المعتزلة لله ، فهي: كونه تعالى قادرا" وعالما" وحيا" وسميعا" بصيرا" مدركا" وموجودا" وقديما"[19].

رابعاً: منهج الأشاعرة

منهج الأشعرية[20] في الصفات قائم على تقسيم الصفات وتنويعها ، والصفات التي يثبتها الأشاعرة لله تعالى سبع صفات هي: كونه تعالى قادرا" ، عالما"، مريدا" ، حيا" ، سميعا" ، بصيرا" ، متكلما" .

وعن هذه الصفات تولدت سبع صفات أخرى، حيث يرون أن الله تعالى قادر بقدرة ، وعالم بعلم ، ومريد بإرادة ، وحي بحياة، وسميع بسمع، وبصير ببصر ومتكلم بكلام[21].

ثم يتحدث الأشاعرة عن ست صفات أخرى ، وهي :

1- كونه تعالى موجودا".

2 –كونه تعالى قديما" .

3- كونه تعالى باقيا" .

4- كونه تعالى قائما" بنفسه .

5- كونه تعالى مخالفا" للحوادث .

6- كونه تعالى واحدا" .

وبعد أن أثبت الأشاعرة الصفات ، تحدثوا عن أحكام الصفات ، حيث قالوا :

1- ان هذه الصفات ليست هي الذات ، بل هي زائدة على الذات ، كما أنها ليست غير الذات .

2- ان هذه الصفات قائمة بذاته .

3- ان هذه الصفات قديمة .

4- ان الأسامي المشتقة لله تعالى من الصفات السبعة صادقة عليه أزلا" وأبدا"[22].

وفي مبحث ما يجوز في حق الله ، يجوز أن يفعل فلا يمتنع عليه فعل ولا يجب عليه فعل، كذلك يجوز أن يرى[23].

أما ما يستحيل على الله ، فهي إضافة إلى أضداد ما ثبت من الصفات ، التحيز والتخصص بالجهات والجسمية والاتصاف بالحوادث[24].

المطلب الثاني: الصفة النفسية (الوجود)

المراد بالصفة النفسية : ((صفة ثبوتية وهي التي تدل على الذات دون معنى زائد ، ككونها جوهرا" أو موجودا" أو ذاتا"))[25].

إن الإيمان بوجود خالق لهذا العالم أو أنكاره ، قضية تترتب عليها عدة مسائل في الفكر والسلوك ، فللموقف الذي يتخذه الأنسان من وجود الله سلبا" كان أو أيجابا" ، تأثير كبير في صياغة تصوره للعالم ، ونهج الحياة التي يحياها بصورة عامة[26].

والإيمان بوجود الله – عز وجل – أساس مسائل العقيدة كلها ، وعنه تتفرع بقية الأمور الأعتقادية التي يجب إنهاض العقل للتأمل والتفكير فيها ، ومن ثمَ الأيمان بها .

ومن المحال أن يدرك الأنسان ماهية حقائق الكون الصغرى قبل أن يدرك أصلها الأول ، فكان لزاما" اذا" ، لكي يستطيع التعرف على الكون أن يعرف خالقه أولا"[27].

وبالرغم من أن مسألة وجود الله شغلت الفكر الإنساني ، إلاَ أن المسلمين لم ينشغلوا بالبحث عن حقيقة الذات الألهية، اعترافا" منهم بالعجز عن الوصول اليها، فكل ما يستطيع البشر أن يعرفه عن ذات الله هو الأعراض العامة كالوجود وككونه واحدا"، أزليا"، ليس بجسم وغير ذلك.

ولاشك أن العلم بهذه الصفات لاتوجب العلم بحقيقة الذات ، وهذا هو ما عليه جمهور المحققين من الفرق الأسلامية[28].

في الواقع أن المولوي لم يخالف جمهور المتكلمين ، الذين ذهبوا الى عدم الوقوع في العلم بحقيقة ذات الله تعالى ، حيث يقول :

حەقیقه تێکه بێ چەندو چوونه

لـه دائیرەی عەقڵ مەخلووق بیروونه[29]

أي : أن وجود الله حقيقة دون كم ولا كيف ، ولا يستطيع العقل البشري من الأحاطة بهذا الوجود ، ولا يصل أحد الى جوهر المعرفة وحقيقتها بعقله المجرد ونظره القاصر .

الاَ أن ذلك لم يمنعه من الكلام عن اثبات الله والأستدلال على وجوده ، وكذلك الكلام عن صفاته ، حيث يقول :

گوێ مەکه لـه که س هه ربه م مەعنایه

باوەرت بـوێ خودا خود ئایه

یانی وجودی ((لذاته)) ی یه

بوو گـەو هەس دەوێ مووجیدی نیـه

هـــەر ئەوە (بالذات واجب الوجـــود)

(ذو الألوهية) و خالیق و مه عبوود[30]

أي : كن مؤمنا" بوجود الله ، ولاتصغ الى من يقول بغير هذا القول ، حيث أن وجوده واجب ، ولا موجد لوجوده ، فهو بالذات واجب الوجود ، فهو الأله والخالق والمعبود .

المطلب الثالث: الصفات السلبية

الصفات السلبية: هي كل صفة مدلولها عدم أمر لايليق به سبحانه[31].

أي : دلت على سلب ما يليق بالله تعالى ، وتسلب عن الأذهان أضدادها ، كالقدم يدل على سلب العدم ، وهذه الصفات غير منحصرة على الصحيح ، الاَ أن مهماتها خمس ، وهي: القدم ، البقاء ، المخالفة للحوادث ، القيام بالنفس ، الوحدانية[32].

وليس المراد بكونها سلبية ، أنها مسلوبة عن الله ومنفية عنه ،و الاَ لزم أن يثبت له الحدوث ، وطرد العدم ، ومماثلة الحوادث، بل المراد بكونه سلبية : أن كل واحدة سلبت (نفت) أمرا" لايليق به عز وجل ، فالقدم سلب لأولية الوجود ، والبقاء سلب لآخرية الوجود... وهكذا[33].

اتفق المسلون جميعاً على تنزيه الباري -عز وجل- عن اتصافه بالنواقص وما لا يليق بجلال ذاته ، الاَ أنهم اختلفوا في كيفية اثبات الصفات السلبية لله تعالى .

فالسلف منهجهم هو الاجمال ، وهو منهج القرآن الكريم ، حيث يأتي الاثبات في كتاب الله مفصلاً، والنفي مجملاً[34].

أما أهل الكلام من المعتزلة والأشاعرة ، فمنهجهم هو النفي المفصل ، أي تفصيل القول فيما ينبغي نفيه عن الله[35].

والسمة المميزة لمنهج الأشاعرة في هذه الصفات ، هي الرد على بعض الفرق من الذين ذهبوا الى تشبيه الله بالحوادث وتجسيمه[36].

أما مسلك المولوي في الصفات السلبية ، فأنه قد سلك مسلك المتكلمين ، حيث يرى أن هذه الصفات لاتعد لكثرتها ، الاَ أن مهماتها منحصرة في خمس ، حيث يقول :

سیفاتی سەلبی نایەته دەفتەر

ككون الله ليس بجوهر

لا كین تۆ زەریف بێ ئەم پەنـــجانه

هەر پەنج بزانه ئەسلی گشتیانـــه[37]

أي : بالنسبة للصفات السلبية ، فأنها لاتعد ولا تحصى ككون الله ليس بجوهر[38]، وكن على معرفة بهذه الخمس ، حيث أن هذه الصفات الخمس أصل الجميع .

يلاحظ هنا أن المولوي قد سلك مسلك الأشاعرة من حيث النفي المفصل وكذلك بالنسبة للرد على القائلين بأن الله مكون من جوهر .

ثم يعدد الصفات السلبية ، حيث يقول :

يەکێ قیدەمە دووەم بەقـایە

قیدەم سەلبی سەبق عەدەم مەعنایە

بەقایانی سەلب لحووقی عـــــەدەم

وەك ئەزەلیی ئە وەك ئەبەدی ئەم[39]

أي : أولى هذه الصفات هي (القدم) وثانيها (البقاء) ، فالقدم يدل على سلب العدم ، والبقاء يدل على سلب لحوق العدم ، فهو الأزلي والأبدي لايلحقه العدم.

ثم يذكر الصفة الثالثة، حيث يقول:

دەزانی کامـــە سیفەتی سێیەم

خوی بـــە ماناوە بە یانی یەکەم

المخالفة للحوادثـات

سەلبی هاومیسلی دەگەڵ مەخلوقات[40]

أي : هل تعرف ماهي الصفة الثالثة ؟ سأقوم ببيانها ، وهي : المخالفة للحوادث ، فهذه الصفة تدل على سلب المشابهة للمخلوقات ، فذاته تعالى لاتشبه ذوات الحوادث ، وصفاته ليست كصفات الحوادث ، وأفعاله ليست كأفعال الحوادث .

والمخالفة للحوادث تنفي عن الله بعض الأشياء ولوازمها، ومنها :

1 – الجرميـــة ولوازمهـــا الأربعـــة : التركيـــب ، والتحيـــز ، والحدوث، وقبول الأعراض .

2 – العرضـية ولوازمهـا الأربعـة : الحـدوث ، عـدم قيامـه بالنفس، ووجوب قيامه بغيره ، وانعدامه في الزمان الثاني ، بناءَ على القول لأن العرض لا يبقى زمانين .

3- الكلية ولازمها : الكبر .

4- الجزئية ولازمها : الصغر[41].

ثم ينتقل الى ذكر الصفة الرابعة ، وهي القيام بالنفس ، حيث يقول :

(قيام بنفسه) وەسفـی چارەمین

سەلبـی ئیحتیاج مانا یە یەقــــــین[42]

القيام بالنفس هو الصفة الرابعة ، ويعني سلب الأحتياج ، ولا شك في أنه سبحانه وتعالى لايحتاج الى أحد ، وكذلك غير محتاج الى المحل والمخصص ، فهو لايتمكن بمكان ، ولا يختص بجهة .

وهـذه المسـألة مـن المسـائل المختلـف عليهـا بـين السـلف والخلف .

فالسـلف يعتقـدون أن لله صـفة العلـو ، وهـي صـفة ذاتيـة لازمة للذات بمعنى أنه تعالى لم يزل في علوه بدلالة قوله تعالى [يخـافون ربهـم مـن فـوقهم][43] وقولـه تعـالى : [وهـو القـاهر فوق عباده][44]

أمـا الخلـف مـن المعتزلـة والأشـاعرة فقـد ذهبـوا الى أن الله سبحانه وتعالى لايتمكن بمكان ولا يختص بجهة[45].

يستنتج مما تقدم أن المولوي قد سلك مسلك الخلف في هذه المسألة .

ثم يتطرق المولوي الى ذكر الصفة الخامسة ، حيث يقول :

پەنجەم خوێ مەعنای وەحدانییەتە

سەلبی تەعەددود نەفیی کەسرەتە

لـە ژات لـە سیفات لـە ئەفعالــدا

لـە هەموو شەئن وهەموو حاڵدا[46]

أي : أن الصفة الخامسة هي الوحدانية ، والوحدانية هي سلب للتعدد ونفي للكثرة، فالمولوي يثبت الوحدانية في الذات وفي الصفات وفي الأفعال .

المطلب الرابع: صفات المعاني

صفات المعاني عبارة عن : ((كل صفة قائمة بموصوف موجبة له حكماَ))[47]

كصفة العلم مثلاَ تستلزم أن يكون المتصف بها عليماَ . وصفة القدرة تستلزم أن يكون المتصف به قادراَ .

وصفات الكمال لله تعالى كثيرة ، حيث لم يختلف المسلمون على أن الله تعالى واحد ، متصف بصفات الكمال الثبوتية الواجبة لذاته تعالى والتي أطلقها على نفسه.

فالمعتزلة وفي الأصل الثالث من أصول التوحيد عندهم والخاص ببيان ما يستحقه من الصفات يتكلمون أولاً عن كونه قادراً ... كونه تعالى عالماً ... كونه تعالى سميعاً بصيراً مدركاً للمدركات ... كونه تعالى موجوداً ... كونه تعالى قديماً[48]

أما الأشاعرة فقد حصروا هذه الصفات في سبع رئيسية معينة[49]

أما أنحصار صفات المعاني في السبع ، فهو بالنظر لما قام الدليل عليه تفصيلاً ، مع قطع النظر عن صفات وقع فيها الخلاف ، ولم يقم الدليل على أنها صفات زائدة على هذه السبع .

لم يختلف المسلمون –كما ذكرنا سابقاً – في إثبات صفات الكمال الثبوتية الواجبة لذاته تعالى ، والتي أثبتها لنفسه ، الاً أن الخلاف وقع في مسألة كيفية أتصاف الله سبحانه وتعالى بهذه الصفات.

فالمعتزلة ذهبوا الى نفي الصفات الزائدة على الذات[50]

أما الأشاعرة فيرون أن لهذه الصفات صفات أو أحكام متعلقة بها ، منها :

1- أن هذه الصفات ليست هي الذات بل هي زائدة على الذات .

2- أن هذه الصفات قائمة بذاته ، ولايجوز أن يقوم شيء منها بغير ذاته .

3- أن هذه الصفات كلها قديمة .

4- أن الأسامي المشتقة لله تعالى من هذه الصفات صادقة عليه أزلاً وأبداً[51]

بالنسبة لمنهج المولوي في هذه المسألة ، فأنه لايختلف عن جمهور الأشاعرة في أثبات الصفات السبعة القديمة لله تعالى ، حيث يعتقد أن هذه الصفات قديمة ، حيث يقول :

سيفاتى قەديم زور شـەرەفناكن

لە بەر و دوا پاكيان پاكن[52]

أي : أن الصفات القديمة كلها صفات ذات شرف ، وكلها مقدسة أولاً وآخيراً.

ثم يقول أن هذه الصفات ليست عين الذات ولا غير الذات بل زائدة على الذات ، حيث يقول :

گشت زائيد لـه زات نه عەين نه غەير

من حيث الايجاد آثارها خير[53]

أي : أن جميع هذه الصفات زائدة على الذات ، فهي ليست عين الذات ولا غير الذات ، وقائمة بذاته تعالى .

يلاحظ هنا أنه قد سلك مسلك الأشاعرة ، ورد على بعض الفرق القائلين أن الأسم غير المسمى ، وأسماء الله غيره ، وما كان غيره فهو مخلوق ، لأن الله وحده هو الخالق ، وكذلك ردعلى نفاة الصفات الزاعمين أن اثباتها تؤدي إلى تعدد القدماء.

أولاً: الحياة

أثبت المولوي صفة الحياة لله تعالى ، ويرى أنها أَمام الصفات ، حيث تقتضي هذه الصفة وجوب اتصاف الله سبحانه وتعالى بالصفات الأخرى ، كالعلم ، والقدرة ، والأرادة ، وغيرها ، حيث يقول :

بەلام بە زووان عولەماى سوفـات

حەيات پێى دەلێن (إمام الصفات)[54]

أي : أن العلماء يطلقون تسمية امام الصفات على صفة الحياة ، حيث لايتصور وجود حي بلا حياة قطعاً .

أما عن ماهية هذه الصفة ، فيقول : أن حياته – سبحانه وتعالى – مختلفة عن حياة البشر ، ومن يعتقد ذلك فأنه واهم، حيث يقول :

تان و پۆى ئەوهام فاسيد مە تە نە

نەك بە نە فس و رووح ميزاج و تەنە[55]

أي : أن الله متصف بصفة الحياة ، الاً أن اتصافه بهذه الصفة ليس كأتصاف البشر بها ، حيث أن البشر يحتاجون الى الجسد والنفس والروح والمزاج الحيواني ، والله منزَه عن سمات الحدوث .

يبدو أن المولوي يرد على المجسمة[56] الذين أطلقوا صفات الأجسام على الله ، وكذلك يرد على المشبهة[57]، الذين يشبَهون الخالق بالمخلوق .

ثانياً: العلم

العلم :((صفة أزلية تكشف المعلومات عند تعلقها بها))[58]

أثبت المولوي هذه الصفة لله تعالى ، وهي عنده يتعلق بجميع الواجبات والممكنات والمستحيلات تعلق انكشاف على وجه الأحاطة من غير سبق خفاء ، فالله يعلم كل الأشياء وجزئياتها تفصيلاً واجمالاً ، حيث يقول :

دووەمین سیفەت عیلم وشوعوره

لە سەبقی جەهل و تەفەککور دووره

((واجب ممتنـــع ممكن)) ئاشكار

پەنهان و کوللی جوزئی به یەکبار

ژەررەیێ بوێ لە هەر زەمان دا

لە زەمیندا و و لە ئـــاسماندا

هەموو لە لای ئەو تەواو زاهیره

لە عیلمی ئەودا هەمووی حازره[59]

أي : الصفة الثانية هي العلم ، فالجهل بعيد عن الله ، فجميع الواجبات والمستحيلات والممكنات ظاهرة لله ، وقد أحاط علمه بجميع الأشياء ، الكليات منها والجزئيات، وأن علمه محيط بجميع المعلومات، حيث يعلم به ما كان وما يكون وما لايكون في الأرض وفي السماوات، فعلم الله عند المولوي قديم ، فهو عالم بالأشياء أزلاً على ماهي عليه وكونها وجدت في الماضي ، أو موجودة في الحاضر أو توجد في المستقبل أطوار في المعلومات، لاتوجد تغيراً في تعلق العلم .

وما ذهب المولوي في هذه المسألة ، هو رأي الأشاعرة[60] ورد على الجهمية ، حيث أن علم الله تعالى عندهم حادث ، وأنه لايعلم الأشياء قبل حدوثها[61].

ثالثاً: الإرادة

الإرادة : ((صفة قديمة زائدة على الذات قائمة بها ، توجب تخصيص أحد المقدورين في أحد الأوقات بالوقوع مع أستواء نسبة القدرة الى الكل وكون تعلق العلم تابعاً للوقوع))[62].

أثبت المولوي صفة الأرادة لله تعالى ، فهو يرى أن الله مريد لجميع الكائنات ، فلا يجري في ملكه شيء صغير أو كبير ، سواءَ كان خيراً أو شراً ، ايماناً أو كفراً الاَ بإرادته ، ووفق حكمته ، فما شاء كان وما لم يشأ لم يكن ، حيث يقول:

سێیەم ئیراده یا نیهای خواهش

خواهیشی ئەبەد بێ کەم و کاهش

هەر فیعلێ لەهەر جشتێ بادی وێ

ئەر تەبیعی وێ ئەر ئیرادی وێ

گشت مونبەعیسێ لە ئیـرادەی حەق

بێ حەشییەتی ئەو ناوێ موتلەق

ماشاو الله ئەشێ هەر ئەێ

وما لم يشأ ئەشێ هەر نەوێ[63]

حيث لا يقع شيء إلا وفق أرادته فما أراده الله وقع وما لم يرده لم يقع. أي: الصفة الثالثة هي الأرادة ، فأرادته أزلاً بلا قصور

رابعاً: القدرة

القدرة: ((صفة أزلية يتأتى بها ايجاد كل ممكن واعدامه على وفق الارادة))[64].

وقيل : ((صفة أزلية تؤثر في المقدورات عند تعلقها بها))[65].

أثبت المولوي صفة القدرة لله تعالى ، حيث يرى أن هذه القدرة تامة وكاملة لجميع الممكنات وفق ارادته ، حيث يقول :

چوارەم قودرەت تامەی کامیله

بۆ گشت مورادات خالیق شامیله[66]

أي : الصفة الرابعة هي القدرة ، وهذه القدرة تامة كاملة على جميع الأمور الممكنة ، فبهذه القدرة الكاملة أوجد الموجودات ، وأحكمها ، و يحيي ، ويميت ، فاذا أراد شيئاً قال له كن فيكون .

فقدرة الله تعالى عند المولوي تتعلق بالممكنات دون ما هو واجب الوجود أو مستحيل الوجود ، حيث يقول :

غەیری مومکینات جوستو جوٚناکا

بوٚ مومتـەنیع و واجب رووناکا[67]

أي: أن قدرة الله لاتتجه الى غير الممكنات كالمستحيل والواجب الوجود.

وكذك يرى المولوي أن القدرة التي منحها الله للمخلوقات لايمكنها ايجاد أي شيء ان لم يرافقها قدرة الله ، فقدرة الله وحدها لها التأثير ، وبها يستطيع المخلوقات من ايجاد الأشياء ، حيث يقول :

بازی ئیراده و قودرەتی ئـــەزەل

بوٚ سەیدی مومکین دەرەوشێنیٚ پەل[68]

أي : أن بالأرادة والقدرة الألهية التي منحها للمخلوقات تستطيع فعل ما هو ممكن .

ويرى المولوي أن كل ما في الوجود بمثابة قطرة من بحر قدرة الله ، فهو بديع السموات والأرض ، وصنعه في غاية الدقة والترتيب ، حيث يقول :

هەرچی لێی داوی پرتەوی وجوود

تکێکه لـه بە حر قودرەتی مەعبوود

ئەم فیعلی موتقەن یەکجار عەجیبه

ئەم سونعی غەریب نەزم و تەرتیبه[69]

خامساً: السمع

السمع: صفة أزلية قائمة بذاته تعالى ، يسمع بها المسموعات من الأصوات والكلام ، لا على سبيل التخيل والتوهم ، ولا على طريق تأثير حاسة ، ولا يلزم من قدمها قدم المسموعات[70].

أثبت المولوي صفة السمع لله تعالى ، حيث يقول :

پێنجەمین سەمعە و شەشەمین بەسەر

هەفتەمین کەلام سیٚ وەسفی خودسەر[71]

أي : الخامسة هي السمع، والسادسة هي البصر ، والسابعة هي الكلام ، وهذه الصفات الثلاثة صفات مستقلة.

ويرى المولوي أن صفة السمع التي هي ثابتة لله لاتشبه سمع المخلوقات ، فالمخلوقات تحتاج الى الأذنين كي تسمع بها ، أما الله تعالى فلا يحتاج ، حيث يقول :

والحاصل نە وەك سیفاتـی خەلقن

حاجەت بەگویٚ و جاو، و زووان خەلقن[72]

أي : أن صفاته تعالى ليس كصفات المخلوقات ، فهو لايحتاج الى الأذن كي يسمع بها ، ولا يحتاج الى العين كي يرى به .

سلك المولوي في هذه المسألة مسلك الأشاعرة ، حيث أن هذه الصفة عندهم زائدة على صفة العلم[73]. خلافاً لبعض المعتزلة القائلين بأنه تعالى لا يسمع الشيء حتى يخلق لنفسه سمعاً له[74]. وردً على القائلين : أن السمع يرجع الى العلم بالمسموعات(75).

وعلى القائلين : أنه كان في الأزل سميعاً ، ولم يكن سامعاً الاّ عند وجود المسموع[76].

سادساً: البصر

البصر : ((صفة قديمة قائمة بذات الله تتعلق بالمبصرات ، فيدرك بها ادراكاً تاماً لا على سبيل التخيل والتوهم ، ولا على طريق تأثر حاسة ، ووصول الشعاع))[77].

أثبت المولوي صفة البصر لله تعالى ، حيث يقول :

پێنجەمین سەمعە و شەشەمین بەسەر

هەفتەمین کەلام سیٚ وەسفن خودسەر[78]

وصفة البصر عند المولوي صفة قديمة قائمة بذات الله تعالى ، وهو منزه عن مشابهة المخلوقين ، ولا يلزم من قدم البصر قدم المبصرات ، فكما يسمع جميع الأشياء بعيدةً كانت أو قريبة ، كذلك يرى الأشياء جميعاً في الظلمات كانت أو في النور، حيث يقول :

والحاصل نە وەك سیفاتی خەلقن

حاجەت بە گویٚ وچاو ، و زووان وخەلقن

بەل لـه چەووچوون لـه ئالـەت بیرون

شنەواو بینا وگوٚیایه بیٚچوون

دەشنەویٚ ئایا بەعید یا نزدیك

دەویـنیٚ ئایا رەوشەن یا تاریك[79]

أي : صفات الله تعالى ليس كصفات المخلوق ، فلا يحتاج الى الأذن كي يسمع ، ولا يحتاج الى العين كي يرى ، ولا يحتاج الى اللسان كي يتكلم ، فهويسمع ويرى ويتكلم دون الإحتياج الى الآلات كالبشر ، فهو يسمع سواء كان الشيءقريباً أو بعيداً ، ويرى الاشياء سواء كانت قريبة أو بعيدة .

سابعاً: الكلام

تعد صفة الكلام من اعظم المسائل العقدية التي وقع فيها الخلاف بين الفرق الإسلامية ، اذ حصل النزاع بينها حول هذه المسألة ، وذهبوا مذاهب شتى ، حيث أن خلاصة مذهب السلف في هذه المسألة هي : أن الله تعالى لم يزل متكلماً ، ولا يزال اذا شاء ، وأن الكلام صفة له قائمة بذاته يتكلم بها بمشيئته وقدرته ، وما تكلم الله به ، فهو قائم به ، وليس مخلوقاً منفصلاً عنه ... والله تعالى نادى موسى بصوت ... وينادي يوم القيامة بصوت ، ويتكلم بالوحي بصوت ، ولكن الحروف والأصوات التي تكلم بها صفة له غير مخلوقة ، ولا تشبه أصوات المخلوقين(80).

أما مذهب المعتزلة في المسالة ، فأنه قائم على أن كلام الباري — عز وجل — حادث مفتتح الوجود ومخلوق، خلقه الله — تعالى —في بعض الأجسام ، وأبتدأوه من ذلك الجسم ، لا من الله ، فلا يقوم بنفسه كلام ، لامعنى ولا حرف .

وفسروا المتكلم بأنه من فعل الكلام ، لا من قام بالكلام(81).

يقول القاضي عبد الجبار(82): ((... ان الكلام فعل من افعاله — تعالى — يحدثه ، ويخلقه في الأجسام ، اذا أراد مخاطبة الخلق بالأمر والنهي ، والوعد والوعيد، ... وما كان من أفعاله — تعالى - ، لايجوز أن يكون قديماً ، كما لايجوز ذلك في احسانه وسائر نعمه))(83).

أما مذهب الأشاعرة في هذه المسألة ، فيتلخص في : أن كلامه — تعالى — وصف قائم بذاته ، ليس بصوت ، ولا حرف ، بل لا يشبه كلامه كلام غيره .

والكلام بالحقيقة هو الكلام النفسي ، أما الأصوات والحروف ، فقد قطعت حروفاً للدلالة على الكلام النفسي القديم ، وأن كلامه — تعالى - معنى واحد ، وحقيقة واحدة ، وله متعلقات هي : الأمر والنهي والأستفهام والخبر والنداء ، وفسروا المتكلم بأنه من قام بالكلام ، لا من فعل الكلام .

وقالوا : ان الألفاظ والحروف والأصوات ليست قديمة بل هي حادثة للدلالة على الكلام النفسي القديم(84).

أما مسلك المولوي في هذه المسألة ، فإنه قد سلك مسلك الأشاعرة ، فأن الكلام عنده صفة أزلية قائمة بذات الله تعالى ، حيث يقول:

ثم الكلام وصف أزلي

قائم بذات ربنا العلي(85)

فالكلام الحقيقي عند المولوي هو الكلام النفسي الذي هو المعنى الواحد الذي لايتجزأ ولا يتبعض ، وأن الذي يتجزأ ويتبعض هو المتعلقات ، حيث يقول :

وەسفێکە نـەفسی پاکیزە وقودسی

مونافی سکووت ئافەتی نەفسی

لـە بەرو لـە دواو تەجەزی وعەدەد

لـە حەرف و لـە سەوت پاك وموجەررەد(86)

أي : أن كلامه – تعالى — لا يتصف بالبداية والنهاية والتجزأ والتعدد ، والحروف ، والأصوات، فكلامه منزه عن كل سمات الحدوث .

كذلك يرى المولوي ان القرآن والتوراة والأنجيل والزبور ، دلالات على الكلام النفسي القديم وأمارات عليه ، حيث يقول:

بە ئیعتیباری ئەم زوهووراتە

کەلامی لـەفزی وسوحوف تـەورات

زەبووره وئنجیل قورئانی مونزەل

موتەشابیـە موحکەم مازی وموستەقبەل

مەککی ومەدەنی و وەعد و وەعید

قیسە و ئەحکام ئەمسال عەقیدە

ئەخبار ئەمرو نەهی تەحریم وتەحلیل

ناسخ و مەنسووخ تەسبیح و تەهلیل

هە ر چی کوتوب و سوحف مونزەلـەن

گشت لـەو سیفەتە تەنیا یەك پەلـەن(87)

أي : أن الكتب السماوية بحروفها وألفاظها ، وبجملها وأساليبها دلالات على الكلام النفسي القديم ، فالكلام صفة واحدة تنقسم الى الأمر، والنهي، والخبر، والتحليل ، والتحريم ، والناسخ ، والمنسوخ ، والمكي ، والمدني ، والوعد ، والوعيد ، والمحكم ، والمتشابه ، والماضي ، والمستقبل ، والقصص ، والأحكام ،فكل هذا التنوع دلالات على الكلام الأزلي الذي هو حقيقة واحدة بأعتبار وجوده العيني .

ثامناَ: التكوين

بعد أن ذكر المولوي صفات المعاني المتفق عليها أشار الى صفة التكوين المختلف فيها ، بين الماتريدية[88] والأشاعرة ، حيث أن الصفة الثامنة عند الأشاعرة هي البقاء ، بينما عند الماتريدية هي التكوين ، ثم يبين المولوي رأيه في هذه المسألة ، حيث يقول : أن البقاء تعد من الصفات السلبية ، والتكوين هو معنى اضافي يعقل من تعلق المؤثر بالأثر ، حيث يقول :

ئەشعەری فەرمووی : بەقا هەشتەمین

شێخ ئەبو مەنسوور دەفەرمووت تەکوین

تەکوین لە لای ئەم بەقا لە لای ئەو

وەسفی وجوودین ئەمما تۆ مەشنەو

حەق واتە بەقا سەلبیاتە

تەکوین لە جوملتە ی ئیزافاتە[89]

أي : عند الأمام أبي الحسن الأشعري يعد البقاء الصفة الثامنة ، أما عند الأمام أبي منصور الماتريدي فالتكوين هو الصفة الثامنة ، والذي أراه أن البقاء تعد من الصفات السلبية، والتكوين من جملة الأضافات .

الاستنتاجات

1- كانت للبيئة التي عاصرها المولوي تأثير كبير في توجيهه الوجهة الإسلامية ، حيث نشأ في بيت علم ودين، ولازم مشايخ وعلماء عصره .

2- تنوعت مؤلفات المولوي ، فشملت العقيدة والتصوف والأدب ، باللغات الكردية والعربية والفارسية .

3- سلك المولوي مسلك أهل الكلام في اثباته للصفات الألهية ، وخاصة الأشاعرة منهم .

4- يرى المولوي أنه لايستطيع العقل البشري من الوصول الى معرفة حقيقة الذات الألهية ، الأ أن ذلك لايكون مانعاَ من الكلام عن اثبات الله والأستدلال على وجوده .

5- انتهج المولوي منهج الأشاعرة في مسألة الصفات الألهية ، القائم على تقسيم الصفات وتنويعها .

6- في مسألة اثبات الصفات السلبية يلاحظ أن المولوي قد ردَّ على بعض الفرق من الذين ذهبوا الى تشبيه الله بالحوادث، وتجسيمه .

7- لم يختلف المولوي عن جمهور الأشاعرة في اثبات الصفات السبعة القديمة لله تعالى .

الإقتراحات والتوصيات

1- قيام المؤسسات العلمية الكردية بطبع ونشر تراث علماء الكرد ، وانقاذه من الضياع .

2- قيام جامعات إقليم كوردستان بتكليف وتشجيع طلبة الدراسات العليا على جعل علماء الكورد ومناهجهم العلمية ، وتحقيق كتبهم المخطوطة عناوين لرسائلهم.

الهوامش

(1) ينظر: مه وله وى (ژيان وبه رهه مى) ، **محەممەدی مەلا کەریم** ، چ1 ، **چاپخانەی وەزارەتی پەروەردە** ، **هەولێر** ، 2001ز ، ل 37 . **مێژوی ئەدەبی کوردی ، علا والدین سجادی ، چ 1، چاپخانەی المعارف ، بەغداد** ، 1971ز، ل277 . **دەقەکانی ئەدەبی کوردی ، علاو الدین سجادی ،چاپخانەی کوری زانیاری کورد ، بەغداد** ، 1978 ز ، ل 277 .

لیریکای شاعیری گەورەی کورد (مەولەوی) ، انور قادر محمد ، چاپ و ئوفسێتی دەزگای سەردەم ، سلێمانی ، 2001 ز ، ل 59 .

الواقعية في الأدب الكردي ، د . عزالدين مصطفى رسول ، دار الكتب العصرية ، بيروت ، (د . ت . ط) ، ص 71 . الشرفنامة ، للأمير شرفخان البدليسي ، نقله الى العربية ، محمد جميل الملا احمد الروز بياني ، ط1 ، مطبعة النجاح ، بغداد ، 1935م ، ص 371 .

علماؤنا في خدمة العلم والدين ، عبد الكريم المدرس ، عني بنشره : محمد علي القرداغي ،ط1، دار الحرية للطباعة ، بغداد ، 1983ص286.

معجم الشعراء الكرد، حمدي عبدالمجيد السلفي وتحسين ابراهيم الدوسكي ، ط1 ، دار سثيرَيز للطباعة والنشر ، دهوك ، 2008م ،ص 159 – 160 .

(2) ينظر: علماؤنا في خدمة العلم والدين ، عبد الكريم المدرس ، ص 286 . **مەولەوی (ژیان و بە رهە می)، محەممەدی مەلا کەریم** ، **ل** 37 .

(3) ينظر: النبوات والسمعيات دراسة منهجية في العقيدة الأسلامية من خلال منظومة الفضيلة ، للسيد عبدالرحيم الكردي ، أوس أكرم ابراهيم ، رسالة

ماجستير غيرمنشورة ،قدمت الى مجلس كلية الشريعة والدراسات الإسلامية ، جامعة دهوك ، 2004م ، ص 30 – 31 . ميَذووى ئةدةبي كوردي ، علاء الدين سجادي ،ل285.

(4) ينظر: اللمع ، لأبي نصر الطوسي ، تحقيق : عبدالرحيم محمود وطه عبد الباقي ، مطبعة السعادة ، 1960م ، ص415 ،

(5) **ديوانى مەولەوى ، كوكردنەو و ليَكولينەوە وليَكدانەوە لە سەرنوسينى ، مەلا عەبدلكەريمى مدرس ، چ1 ، چاپخانەى النجاح ، بەغداد ،** 1961ز ، **ل** 542 .

(6) المصدر نفسه ، ص 542 .

(7) ينظر : الوسيلة في شرح الفضيلة في علم أصول الدين للعلامة السيد عبد الرحيم الملقب بالمولوي ، تأليف :عبد الكريم المدرس ، ط1 ، مطبعة الإرشاد ، بغداد ، 1972م ، ص 827 .

علماؤنا في خدمة العلم والدين ، عبد الكريم المدرس ، ص 286 .

مەولەوى (**ژيان و بەرهەمى**) ، **محمد عبدالكريم المدرس ، ل** 7–8 .

ليريكاى شاعيرى گەورەى كورد (مەولەوى) ، انور قادر محمد ، ل 60–61 .

(8) الوسيلة في شرح الفضيلة ، عبدالكريم المدرس ، ص 59 .

(9) ينظر : الشرفنامة ، شرف خان البدليسي ، ص 22 .

مەولەوى (ژيان و به رهه مى) ، محمد عبد الكريم المدرس ، ل 7 – 8 .

(10) **عەقيدەى مەولەوى ،سەييد عەبدولرەحيمى مەولەوى ، ئامادەكردنى: محەمەد عەلى قەرەداغى ،چ1 ، چاپخانەى كورى زانيارى كورد ، بەغداد ،** 1977ز ، **ل** 13 .

(11) ينظر: **ميَژووى ئەدەبى كوردى ، علاو الدين سجادى ، ل** 279.

ليريكاى شاعيرى گەورەى كورد (مەولەوى) ، انور قادر محمد ، ل81 .

مەولەوى (ژيان و به رهەمى) ، محمد عبد الكريم المدرس ، ل 9 .

الوسيلة في شرح الفضيلة ، عبدالكريم المدرس ، ص 829

(12) ينظر : علماؤنا في خدمة العلم والدين ، عبد الكريم المدرس ، ص 287.

الوسيلة في شرح الفضيلة ، عبدالكريم المدرس ، ص 829.

يادى مردان ، مەلا عەبدالكريمى مدرس ، چاپخانەى كورى زانيارى كورد ، بەغداد ، 1983ز ، 368/2.

ليريكاى شاعيرى گەورەى كورد (مەولەوى) انور قادر محمد ، ل 83 –86.

مەولەوى (ژيان و بەرهەمى) ، محمد عبد الكريم المدرس ، ل 11– 13 .

(13) السلف : عند اطلاق كلمة السلف يعنى بها من الناحية الأصطلاحية أصحاب رسول الله – صلى الله عليه وسلم – الذين أخذوا منه الدين مباشرة" في أصوله وفروعه ، كما يدخل في هذا الأصطلاح التابعون لهم الذين ورثوا علمهم قبل أن يطول عليهم الأمد . للتفاصيل ينظر : مقالة التشبيه وموقف أهل السنة منها ، د. جابر بن أدريس علي ، ط1، مكتبة أضواء السلف ، الرياض ، 2002م ،1 / 68 – 72 .

(14) سورة الشورى ، الآية (11) .

(15) ينظر : شرح العقيدة الطحاوية ، للأمام علي بن علي بن محمد بن أبي العز الدمشقي ، تحقيق : عبدالله عبدالمحسن التركي وشعيب الأرناؤوط ، ط3 ، مؤسسة الرسالة ، 1991م ، 1 / 69 .

(16) الجهمية : فرقة من فرق الإسلام ، أنتحلت مذهب الجهم بن صفوان الترمذي ، وهو الذي أظهر نفي الصفات والتعطيل ، ونفي رؤية الله تعالى في الآخرة ، وغير ذلك ، وقد أرتبطت الفكرة بأسم الجهم حتى صارت تطلق على كل من ينفي الصفات الألهية . ينظر : الملل والنحل ، لأبي الفتح محمد بن عبدالكريم بن أبي بكر الشهرستاني ، 1تحقيق : محمد سيد كيلاني ، ط2 ، دار المعرفة للطباعة والنشر ، بيروت ، 1975 م ، / 109 – 112 .

(17) ينظر : الفرق بين الفرق وبيان الفرقة الناجية منهم ، للأمام عبد القاهر بن طاهر البغدادي ، ط2 ، منشورات دار الآفاق الجديدة ، بيروت ، 1977 ، ص 199 .

التبصير في الدين وتمييز الفرقة الناجية عن فرق الهالكين ، للأمام أبي المظفر الأسفراييني ، تحقيق : كمال يوسف الحوت ، ط1 ، عالم الكتب ، 1983 م ، ص 107 – 108 .

الملل والنحل ، لأبي الفتح محمد عبدالكريم بن أبي بكر الشهرستاني ، 1 / 113 .

(18) المعتزلة : فرقة تنسب الى واصل بن عطاء ، نشأت في البصرة في حدود نهاية المائة الأولى للهجرة ، وكان لها دور كبير في تاريخ الفكر الإسلامي طيلة القرنين الثاني والثالث الهجريين ، يرجع أصل التسمية الى عبارة أطلقها الحسن البصري حين قال: اعتزلنا واصل ، فسمي هو وأصحابه معتزلة . للمزيد ينظر : الفرق بين الفرق وبيان الفرقة الناجية منهم ، للأمام عبدالقاهر بن طاهر البغدادي ، ص 93–190، التبصير في الدين وتمييز الفرقة الناجية عن فرق الهالكين ، للأمام أبي المظفر الأسفراييني ، ص 63 – 97 . الملل والنحل ، لأبي الفتح محمد بن أبي بكر الشهرستاني ، 1 / 43 – 85 .

(19) ينظر : المختصر في أصول الدين ، للقاضي عبد الجبار بن احمد الأسدآبادي ، دراسة وتحقيق : محمد عمارة ، دار الهلال ، القاهرة،1980م ،ص 180 – 181 .

(20) الأشعرية : مدرسة كلامية تنسب الى الامام أبي الحسن الأشعري ، وتتخذ موقفا" وسطاً بين مذهب السلف القائم على النقل ومذهب الأعتزال العقلي ، ويقوم منهج الأشاعرة على تقرير العقائد الأيمانية بالبراهين العقلية ، وقالوا بأثبات سبع صفات فقط ، لأن العقل قد دل على اثباتها وقالوا أيضا" : أن الأيمان هو التصديق بالقلب ، والعمل والأقرار من فروع الأيمان لا من أصله .

ينظر : الملل والنحل ، لأبي الفتح محمد بن عبدالكريم بن أبي بكر الشهرستاني ، 1 / 119 .

المدخل الى دراسة الأديان والعقائد ، عبد الرزاق محمد أسود ، ط1 ، الدار العربية للموسوعات ، بيروت ، 1980 م ، 3 / 216– 220 .

(21) ينظر : قواعد العقائد ، للإمام أبي حامد محمد الغزالي ، ص188 .

(22) للتفاصيل ينظر : الإرشاد الى قواطع الأدلة في أصول الأعتقاد ، لأبي المعالي الجويني امام الحرمين ، تحقيق : أسعد تميم ، ط1 ، مؤسسة الكتب الثقافية ، بيروت ، 1985 م ، ص 52- 58.

الاقتصاد في الأعتقاد ، للامام أبي حامد الغزالي ، تحقيق : موسى محمد ، ط2 ، عالم الكتب ، بيروت ، 1985م ، ص 19- 30،

(23) ينظر : الأرشاد الى قواطع الأدلة في أصول الأعتقاد ، أبي المعالى الجويني امام الحرمين ، ص 157- 171 .

الأنصاف فيما يجب أعتقاده ولا يجوز الجهل به ، للقاضي أبي بكر الباقلاني ، ص 156 – 171 .

(24) ينظر : الإرشاد الى قواطع الأدلة في أصول الأعتقاد ، لأبي المعالي الجويني امام الحرمين ، ص 58 – 68 .

(25) المواقف في علم الكلام ، عضد الدين الأيجي ،عالم الكتب ، بيروت ، (د . ت . ط) ، ص 96 .

(26) دراسات في الفرق والعقائد المعاصرة ، د . عرفان عبد الحميد ، ط1 ، مطبعة أسعد ، بغداد ، 1977م ،ص 163 .

(27) ينظر: كبرى اليقينيات الكونية وجود الخالق ووظيفة المخلوق ، د . محمد سعيد رمضان البوطي ، ط3، دار الفكر، 1394هـ ،ص81.

(28) ينظر: لوامع الأنوار البهية وسواطع الأسرار الأثرية شرح الدرة المضية في عقيدة الفرقة المرضية ، الشيخ محمد السفاريني الحنبلي، ط 3 ، دار الخاني للطباعة والنشر والتوزيع ، 1991م ، 1/ 113 .

(29) زوبدةى عةقيدة ، ئامادةكردن و هيَنانةوةسةر ريَنووسى نويَ ،حةمة سالح حاجى مةلا موحةممةدى طةلالة ،ض1، ضاثخانةي وةزارةتي روشنبيري ، 2000ز ، ل 6 .

(30) زوبده ى عه قيده ، ئاماده كردنى حه مه سالح حاجى مه لا موحه مه دى كه لاله ، ل 6 .

(31) اتحاف المريد بجوهرة التوحيد ، للشيخ عبد السلام اللقاني ، ط2 ، مطبعة السعادة ، مصر ، 1955م ، ص 70 .

(32) ينظر:عون المريد لشرح جوهرة التوحيد ، عبد الكريم تتان ومحمد الكيلاني،دارالبشائر للطباعة والنشر،دمشق،1999 ،1/ 283 .

(33) ينظر: أصول الدين الأسلامي ، د. رشدي عليان و د. قحطان عبد الرحمن الدوري ، ط3، مطبعة الإرشاد ، بغداد ،1986 ،ص 117 .

(34) ينظر: شرح العقيدة الطحاوية ، لأبن أبي العز الدمشقي ، 1 / 96 . الفتاوى الكبرى ، للأمام أبي العباس احمد بن عبد الحليم ابن تيمية، تحقيق وتقديم وتعليق : محمد عبدالقادر عطا ، ط1، دار الكتب العلمية ، بيروت ، 1987م ، 3/ 3.

(35) مقالات الإسلاميين واختلاف المصلين ، للأمام أبي الحسن علي بن محمد بن اسماعيل الأشعري ،دراسة وتحقيق : محمد عثمان ، مكتبة القرآن للطبع والنشر والتوزيع ، القاهرة ، 1984 م ، ص 155- 156 .

(36) للتفاصيل ينظر: الإرشاد إلى قواطع الأدلة في أصول الاعتقاد ، لأبي المعالي الجويني أمام الحرمين ، ص 58 – 68 . أصول الدين، للأمام الأستاذ أبي منصور عبد القاهر بن طاهر البغدادي ،ط3 ، دار الكتب العلمية ، بيروت . لبنان ، 1981م ، ص 71 – 82 . قواعد العقائد ، للأمام أبي حامد محمد الغزالي ، ص 158 – 165.

(37) زوبده ى عه قيده ، مه وله وى ، ئاماده كردنى ، حه مه سالح حاجى مه لا موحه مه دى كه لاله ، ل 16 .

(38) الجوهر : ماهية اذا وجدت في الأعيان كانت لافي موضوع ، وهو منحصر في خمسة : هيولي وصورة وجسم ونفس وعقل ، والجوهر ينقسم الى بسيط روحاني ، العقول المجردة ، و الى بسيط كالعناصر . ينظر : التعريفات للجرجاني ، ص 79 .

(39) زوبده ى عه قيده ، مه وله وى ، ل16 .

(40) زوبده ى عه قيده ، مه وله وى ، ل 17 – 18 .

(41) ينظر: تحفة المريد على جوهرة التوحيد ،للإمام ابراهيم البيجوري ، ط2 ، مطبعة المليحة بمصر ، 1326هـ 1/ 52 . النظام الفريد بتحقيق جوهرة التوحيد ، محمد محي الدين عبد الحميد،المكتبة التجارية الكبرى ، القاهرة ، 1955م ، ص 79- 80 .

(42) زوبده ى عه قيده ، مه وله وى ، ل 18 .

(43) سورة النحل ، الآية (50) .

(44) سورة الأنعام ، الآية (18) .

(45) ينظر: المختصر في أصول الدين ، للقاضي عبد الجبار المعتزلي ، ص186 ، لمع الأدلة في قواعد عقائد أهل السنة والجماعة ، لأبي المعاليإمام الحرمين عبدالملك الجويني ، تقديم وتحقيق : د. فوقية حسين محمود ، ط2 ، عالم الكتب ، 1987م ، ص107

المواقف في علم الكلام ، عضد الدين عبدالرحمن بن احمد الأيجي ، عالم الكتب ، بيروت ، (د.ت .ط) ،ص270 . الأقتصاد في الأعتقاد ، للأمام أبي حامد محمد الغزالي ، ص22 .شرح العقائد النسفية ، سعد الدين التفتازاني ،دار سعادت ، شركت صحافية عثمانية ، مطبعةسي . جمبرلي طاش جوارندة ، 1326هـ ، ص71. الإنصاف فيما يجب إعتقاده ولا يجوز الجهل به ، للقاضي أبي بكر محمد الطيب الباقلاني،

قدم له وكتب هوامشه ،محمد زاهد الكوثري ، المكتبة الأزهرية للتراث ، 1369هـ ، ص36 . أصول الدين وهو الكتاب المسمى معالم أصول الدين ، للأمام فخرالدين الرازي ، راجعه وقدم له، طه عبدالرؤوف سعد، دار الكتاب العربي ، بيروت ، 1981م، 47–48 .

أصول الدين ، للأمام الأستاذ عبد القاهر بن طاهر البغدادي ، ط3 ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، 1981م ،ص 76 – 79 .

(46) زوبده ى عه قيده ، مه وله وى ، ل 18 .

(47) اتحاف المريد بجوهرة التوحيد ، للشيخ عبد السلام اللقاني ، ص87.

(48) ينظر : شرح الأصول الخمسة ، لقاضي القضاة عبد الجباربن احمدبن عبد الجبار الهمذاني الأسد آبادي، تعليق : الإمام احمد بن الحسين بن أبي هاشم ،تحقيق وتقديم : د. عبد الكريم تتان ، ط1 ، مطبعة الاستقلال الكبرى ، القاهرة ، 1965م ، ص151- 169.

(49) ينظر : الأقتصاد في الأعتقاد ، للأمام أبي حامد محمد الغزالي ، ص34 . الأنصاف فيما يجب أعتقاده ولا يجوز الجهل به ، للقاضي أبي بكر الباقلاني ، ص31- 33 . المطالب العالية من العلم الإلهي ، للإمام فخرالدين الرازي ،

تحقيق : احمد حجازي السقا ،ط1 ، دار الكتاب العربي ، بيروت ، 1987م ، 323/3 .

(50) ينظر : المختصر في أصول الدين ، للقاضي عبد الجبار المعتزلي ، ص 182 .

(51) ينظر : الأقتصاد في الأعتقاد ، للأمام أبي حامد محمد الغزالي ، ص60 . شرح العقائد النسفية ، سعد الدين التفتازاني ، ص77 . الأنصاف فيما يجب أعتقاده ولا يجوز الجهل به ، للقاضي أبي بكر الباقلاني ، ص 77 . أصول الدين ، للأمام الأستاذ أبي منصور عبد القاهر طاهر البغدادي ، ص90 .

(52) زوبده ى عققيده ، مه وله وى ، ل 10 .

(53) زوبده ى عه قيده ، مه وله وى ، ل 10 .

(54) زوبده ى عه قيده ، مه وله وى ، ل 10.

(55) زوبده ى عه قيده ، مه وله وى ، ل 10

(56) المجسمة : وهم الذين شبهوا الله سبحانه وتعالى بخلقه ، فقالوا : له يد كيد المخلوق ، ورجل كرجل المخلوق ، وكان بدء ظهور التشبيه في الأسلام من الروافض ، كما أن اليهود أكثرهم مشبهة . وهم صنفان : صنف شبهوا الباري بذات غيره ، ومنهم اليهود ، وصنف شبهوا صفاته بصفات غيره من المعتزلة والكرامية . للتفاصيل ينظر :

الفرق بين الفرق وبيان الفرقة الناجية منهم ، للأمام عبد القاهر بن طاهر البغدادي ، 1/ 105 –108 . الملل والنحل ، لأبي الفتح محمد بن عبد الكريم بن أبي بكر الشهرستاني ،ص 47–52 . أعتقادات فرق المسلمين والمشركين ، للأمام فخر الدين محمد بن عمر بن الخطيب الرازي ، شركة الطباعة الفنية المتحدة ، 1978م ، ص 97 – 99 .

(57) المشبهة : وهم الذين زعموا أن الله تعالى جسم ، وقالوا : بأنه مركب من اليد والرجل والعينين ، وأنه لحم ودم ،وأنه سبعة أشبار بشبر نفسه ، وأنه كالسبيكة الصلفية ، ومنأبرز فرقهم : الحكمية ، والجواليقية ، واليونسية ، والحوارية . للتفاصيل ينظر : الفرق بين الفرق وبيان الفرقة الناجية منهم ، للأمام عبد القاهر بن طاهر البغدادي، ص 47- 53 .

أعتقادات فرق المسلمين والمشركين ، للأمام فخر الدين محمد بن عمر بن الخطيب الرازي ، ص 97 – 99 .

(58) شرح العقائد النسفية ، سعد الدين مسعود بن عمر التفتازاني ، ص183 .

(59) زوبده ى عه قيده ، مه وله وى ، ل 12 .

(60) للأطلاع على رأي الأشاعرة في هذه المسألة ، ينظر : شرح المقاصد ، سعدالدين مسعود التفتازاني ، 90/2 . أصول الدين ، للأمام الأستاذ أبي منصور عبد القاهر بن طاهر البغدادي ، ص 95 .

(61) ينظر: الفرق بين الفرق وبيان الفرقة الناجية منهم ، للأمام الأستاذ أبي منصور عبد القاهر بن طاهر البغدادي ، ص ص 52 ، 199.

التبصير في الدين وتمييز الفرقة الناجية عن فرق الهالكين ، للأمام أبي المظفر الأسفراييني ، ص ص 40 ، 108 .

الملل والنحل ، لأبي الفتح محمد بن عبد الكريم بن أبي بكر الشهرستاني ، ص 86 .

(62) ينظر : شرح العقائد النسفية ، سعد الدين مسعود بن عمر التفتازاني ، ص 85 . شرخ المقاصد ، سعد الدين مسعود بن عمر التفتازاني، 4 / 128 .

(63) زوبده ى عه قيده ، مه وله وى ، ل 12 .

(64) اتحاف المريد بشرح جوهرة التوحيد ، للشيخ عبد السلام اللقاني ، ص87.

(65) شرح العقائد النسفية ، سعد الدين مسعود بن عمر التفتازاني ، ص 83.

(66) زوبده ى عه قيده ، مه وله وى ، ل 12.

(67) زوبده ى عه قيده ، مه وله وى ، ل14.

(68) المصدر نفسه ، ص14.

(69) المصدر نفسه ، ص 14 .

(70) ينظر : أصول الدين ، للأمام الأستاذ أبي منصور عبد القاهر بن طاهر البغدادي ، ص 96 . أصول الدين وهو الكتاب المسمى معالم أصول الدين ، للأمام فخرالدين محمد بن عمر الخطيب الرازي ، ص 60 .

(70) زوبده ى عه قيده ، مه وله وى ، ل 14 .

(72) المصدر نفسه ، ص14 .

(73) ينظر : أصول الدين ، للأمام الأستاذ أبي منصور عبد القاهر بن طاهر البغدادي ، ص 96 . شرح العقائد النسفية ، سعد الدين مسعود بن عمر التفتازاني ، ص85 .

(74) ينظر : الفرق بين الفرق وبيان الفرقة الناجية منهم ، للأمام عبدالقاهر بن طاهر البغدادي ، ص52 . التبصير في الدين وتمييز الفرقة الناجية عن فرق الهالكين ، للأمام أبي المظفر الأسفراييني ، ص 40 .

(75) ينظر : الملل والنحل لأبي الفتح محمد بن عبد الكريم بن أبي بكر الشهرستاني ، 1/ 78 .

(76) ينظر : المصدر نفسه ، 1/ 80 .

(77) اتحاف المريد بشرح جوهرة التوحيد ، الشيخ عبد السلام اللقاني ، ص 109 .

(78) زوبده ى عه قيده ، مه وله وى ، ل 14 .

(79) المصدر نفسه ، ص 14 .

(80) ينظر : عقيدة السلف وأصحاب الحديث ، للأمام أبي عثمان اسماعيل بن عبدالرحمن الصابوني ، دراسة وتحقيق : د. ناصر بن عبدالرحمن بن محمد الجديع ، ط2 ، دار العاصمة للنشر والتوزيع ، 1998م ، ص 166 .

(81) للتفاصيل ينظر : شرح الأصول الخمسة ، للقاضي عبد الجبار المعتزلي ، ص 527- 544 .

(82) القاضي عبدالجبار : هو عبد الجبار بن احمد بن عبد الجبار الهمذاني الأسدآبادي ، ولد سنة (320هـ) على الأرجح ، وتوفي سنة (415 هـ) ، كان شيخ المعتزلة في عصره ، وولي القضاء بالري ، له تصانيف عديدة ، منها : (تنزيه القرآن عن المطاعن) و (شرح الأصول الخمسة) و (المختصر في أصول الدين) و (طبقات المعتزلة) . ينظر : العبر في خبر من غبر ، لمؤرخ الأسلام الحافظ الذهبي ، 3/ 119 . سير أعلام النبلاء ، لشمس الدين محمد بن احمد الذهبي ، 144/7 . لسان الميزان ، للحافظ شهاب الدين أبي

الفضل احمد ين علي بن حجر العسقلاني ، 386/3 . الأنساب ، للأمام أبي سعيد عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي السمعاني ، 1/ 137 .

(83) المختصر في أصول الدين ، للقاضي عبد الجبار المعتزلي ، ص 193 .

(84) ينظر : المواقف في علم الكلام ، عضدالدين الأيجي ، ص295 . شرح العقائد النسفية ، سعد الدين مسعود بن عمر التفتازاني ، ص92 . قواعد العقائد ، للأمام أبي حامد محمد الغزالي ، ص182 .

(85) زوبده ى عه قيده ، مه وله وى ، ل 14 .

(86) المصدر نفسه ، ل 16 .

(87) المصدر السابق ، ص 52 .

(88) الماتريدية : مدرسة فكرية أسلامية تمثل أتباع أبو منصور الماتريدي ، وهي احدى فرق الكلام من الأسلام السني التقليدي ، قامت على أستخدام البراهين والدلائل العقلية والكلامية في محاججة خصومها من المعتزلة والجهمية وغيرهم لأثبات حقائق الدين والعقيدة الأسلامية ، نشأت في سمرقند في القرن الرابع الهجري ، قالوا : بإثبات ثمان صفات لله تعالى فقط ، وأثبتوا لله الأسماء الحسنى ، وقالوا بان القرآن هو كلام الله تعالى النفسي . ينظر : قاموس المذاهب والأديان ، د. حسين علي حمد ،دار الجيل ، بيروت ، 1998م ، ص177.

(89) زوبده ى عه قيده ، مه وله وى ، ل 16.

المصادر والمراجع

أولاً: باللغة العربية

بعد القرآن الكريم

1 . اتحاف المريد بجوهرة التوحيد ، للشيخ عبد السلام بن ابراهيم اللقاني المكي ، ط 2 ، مطبعة السعادة – مصر ، 1955م.

2 – الأرشاد الى قواطع الأدلة في أصول الأعتقاد ، لأبي المعالي الجويني امام الحرمين ، تحقيق: أسعد تميم ، ط1 ، مؤسسة الكتب الثقافية ، بيروت – لبنان ، 1985م .

3- أصول الدين الأسلامي ، د. رشدي عليان ود. قحطان عبد القهار الدوري ، ط3 ، مطبعة الأرشاد ، بغداد –العراق ، 1986م.

4- أصول الدين ، للأمام الأستاذ أبي منصور عبد القاهر بن طاهر التميمي البغدادي ، ط3 ، دار الكتب العلمية ، بيروت – لبنان ، 1981م .

5- أصول الدين وهو الكتاب المسمى معالم أصول الدين ، للأمام فخر الدين محمد بن عمر الخطيب الرازي ، راجعه وقدم له وعلق عليه ، طه عبد الرؤوف سعد ، دار الكتاب العربي ، بيروت – لبنان ، 1981.

6 ـ أعتقادات فرق المسلمين والمشركين ، للأمام فخر الدين محمد بن عمر الخطيب الرازي ، شركة الطباعة الفنية المتحدة ،1978م .

7ـ الأقتصاد في الأعتقاد ، لحجة الأسلام الأمام محمد بن ابي حامد الغزالي الطوسي ، ط1 ، مطبعة حجازي ، القاهرة ، (د.ت.ط) .

8 ـ الأنساب ، للأمام أبي سعيد عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي السمعاني ، تقديم وتعليق : عبدالله عمر البارودي، ط1 ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، 1980 م .

9ـ الأنصاف فيما يجب اعتقاده ولا يجوز الجهل به ، للقاضي أبي بكر محمد الطيب الباقلاني ، قدم له وكتب هوامشه :محمد زاهد بن الحسن الكوثري ، المكتبة الأزهرية للتراث ، 1369 هـ .

10 ـ التبصير في الدين وتمييز الفرقة الناجية عن فرق الهالكين ، للأمام أبي المظفر الأسفراييني ، تحقيق:كمال يوسف الحوت ، ط1 ، عالم الكتب ، 1983م .

11- تحفة المريد على جوهرة التوحيد ، للأمام ابراهيم البيجوري ، ط2 ،مطبعة المليحة بمصر ، 1326 هـ .

12- التعريفات ، للشريف علي بن محمد الجرجاني ، ط1 ، دار الكتب العلمية ، بيروت – لبنان ، 1980 م .

13 ـ دراسات في الفرق والعقائد الأسلامية ، د. عرفان عبدالحميد ، ط1 ، مطبعة أسعد ، بغداد ، 1977 م .

14 . سير أعلام النبلاء ، للأمام شمس الدين محمد بن احمد بن عثمان الذهبي ، تحقيق: شعيب الأرناووط وآخرون ، ط8 ، مؤسسة الرسالة ، 1998 م .

15- شرح الأصول الخمسة ، لقاضي القضاة عبد الجبار بن احمد بن عبد الجبار الهمذاني الأسدآبادي ، تعليق : الأمام احمد بن الحسين بن أبي هاشم ، حققه وقدم له : د. عبد الكريم عثمان ، ط1 ، مطبعة الأستقلال الكبرى ، القاهرة ، 1965م.

16 . الشرفنامة ، للأمير شرف خان البدليسي ، نقله الى العربية ، محمد جميل الملا احمد الروذبياني ، ط1 ، مطبعة النجاح ، بغداد ، 1935 م .

17. شرح العقيدة الطحاوية ، للأمام القاضي علي بن علي بن محمد بن أبي العز الدمشقي ، حققه وعلق عليه وخرّج أحاديثه وقدم له : د. عبدالله عبد المحسن التركي وشعيب الأرناووط ، ط3 ، مؤسسة الرسالة ، 1991 م .

18 ـ شرح العقائد النسفية ، سعد الدين مسعود بن عمر التفتازاني ، در سعادت ، شركت صحافية عثمانية ، مطبعة سي . جمبرلي طاش جوارنده ، 1326 هـ .

19- شرح المقاصد ، للأمام مسعود بن عمر بن عبدالله الشهير بسعد الدين التفتازاني ، تحقيق وتعليق : د.عبدالرحمن عميرة ، ط1 ، عالم الكتب ، 1989 م .

20 . العبر في خبر من غبر ، لمؤرخ الأسلام الحافظ الذهبي ، تحقيق : أبو هاجر محمد سعيد بن بسيوني زغلول ، دار الكتب العلمية ، بيروت . لبنان ، (د. ت . ط) .

21 . عقيدة السلف وأصحاب الحديث ، للأمام أبي عثمان اسماعيل بن عبد الرحمن الصابوني ، دراسة وتحقيق : د. ناصر بن عبدالرحمن بن محمد الجديع ، ط2 ، دار العاصمة للنشر والتوزيع ، 1998 م .

22- علماؤنا في خدمة العلم والدين ، عبد الكريم المدرس ، عني بنشره : محمد علي القرداغي ، ط1 ، دار الحرية للطباعة ، بغداد، 1983 م .

23- عون المريد لشرح جوهرة التوحيد ، عبدالكريم تتان ومحمد أديب الكيلاني ، دار البشائر للطباعة والنشر والتوزيع ، دمشق ،1999م .

24- الفتاوى الكبرى، للأمام أبي العباس احمد بن عبدالحليم ابن تيمية ، تحقيق وتقديم وتعليق : محمد عبد القادر عطا ، ط1 ، دار الكتب العلمية ، بيروت . لبنان ، 1987 م .

25 . الفرق بين الفرق وبيان الفرقة الناجية منهم ، للأمام عبد القاهر بن طاهرالبغدادي ، ط2 ، منشورات دار الآفاق الجديدة ، بيروت . لبنان ، 1977م .

26. قاموس المذاهب والأديان ، د. حسين علي حمد ، دار الجيل ، بيروت . لبنان ، 1998 م .

27. قواعد العقائد ، للأمام أبي حامد محمد الغزالي ، تحقيق: موسى محمد علي ط2 ، عالم الكتب ، بيروت . لبنان ، 1985م .

28. كبرى اليقينيات الكونية وجود الخالق ووظيفة المخلوق ، د . محمد سعيد رمضان البوطي ، ط3 ، دار الفكر ، 1394هـ .

29. لسان الميزان ، للحافظ شهاب الدين أبي الفضل احمد بن علي بن حجر العسقلاني ، ط1 ، دار الفكر للطباعة والنشر ، بيروت . لبنان ، 1987م .

30. اللمع ، لأبي النصر الطوسي ، حققه وقدم له وخرّج أحاديثه : د . عبد الحليم محمود وطه عبد الباقي سرور ، مطبعة السعادة ، 1960 م .

31. لمع الأدلة في قواعد عقائد أهل السنة والجماعة ، لأبي المعالي امام الحرمين عبدالملك الجويني ، تقديم وتحقيق : الدكتورة فوقية حسين محمود ، ط2 ، عالم الكتب ، 1987م .

32 . لوامع الأنوار البهية وسواطع الأسرار الأثرية شرح الدرة المضية في عقيدة الفرقة المرضية ، الشيخ محمد السفاريني الحنبلي ، ط3 ، دار الخاني للنشر والتوزيع ، 1991 م .

33 . المختصر في أصول الدين ، للقاضي عبد الجبار بن احمد بن عبد الجبار الهمذاني الأسد آبادي ، المطبوع ضمن رسائل العدل والتوحيد ، دراسة وتحقيق : محمد عمارة ، دار الهلال ، القاهرة ، 1980 م .

34 . المدخل الى دراسة الأديان والمذاهب ، عبد الرزاق محمد أسود ، ط1 ، الدار العربية للموسوعات ، بيروت ، 1980م .

35 . المطالب العالية من العلم الألهي ، للأمام فخرالدين الرازي ، تحقيق: احمد حجازي السقا ، ط1 ، دار الكتاب العربي ، بيروت ، 1987 م .

36 . معجم الشعراء الكرد ، حمدي عبدالمجيد السلفي وتحسين ابراهيم الدوسكي ، ط1 ، دار سبيريز للطباعة والنشر ، دهوك ، 2008م .

37 مقالات الأسلاميين واختلاف المصلين ، للأمام أبي الحسن علي بن اسماعيل الأشعري ، دراسة وتحقيق :محمد عثمان ، مكتبة القرآن للطبع والنشر والتوزيع ، القاهرة ، 1984 م .

38 . مقالة التشبيه وموقف أهل السنة منها ، د. جابر بن ادريس بن علي أمير ، ط1 ، مكتبة أضواء السلف ، الرياض ، 2002م .

39 . الملل والنحل ، لأبي الفتح محمد بن عبدالكريم الشهرستاني ، تحقيق : محمد سيد كيلاني ، ط2 ، دار المعرفة للطباعة والنشر ، بيروت ، 1975 م .

40 . المواقف في علم الكلام ، عضدالدين عبدالرحمن بن احمد الأيجي ، عالم الكتب ، بيروت ، (د . ت . ط) .

41 . النظام الفريد بتحقيق جوهرة التوحيد ، محمد محي الدين عبد الحميد ، المطبوع بذيل اتحاف المريد ،المكتبة التجارية الكبرى ، القاهرة ، 1955م .

42 . الواقعية في الأدب الكردي ، د. عزالدين مصطفى رسول ، دار الكتب العصرية ، بيروت ، (د . ت . ط) .

43 . الوسيلة في شرح الفضيلة في علم أصول الدين ، للعلامة السيد عبد الرحيم الكردي الملقب بالمولوي ، تأليف : الشيخ عبدالكريم المدرس ، ط1 ، مطبعة الأرشاد ، بغداد ، 1972 م .

ثانياً: باللغة الكردية

1 . دةقةكاني ئةدةبي كوردي ، علاء الدين سجادي ، ضابخانةي كوري زانياري كورد ،بةغداد ، 1978ز .

2 . ديواني مةولةوي ، كوكردنةوة وليَكولينةوة وليَكدانةوة لة سةر نووسيني ، مةلا عةبدالكريمي مدرس ، ض1 ، ضاثخانةي النجاح ، بةغداد ، 1961ز .

3 . زوبدةي عةقيدة ، مةولةوي ، ئامادةكردن و هيَنانةوة سةر ريَنووسي نويَ ، حةمة سالح حاجي موحةممةدي طةلاَلة ، ض1 ، ضابخانةي وةزارةتي رؤشنبيري ، 2000ز .

4 . عةقيدةي مةولةوي ، دانراوي : سةييد عةبدولرةحيمي مةولةوي ، ئامادةكردني ، محةممةدعةلي قةرةداغي ، ض1 ، ضابخانةي كوري زانياري كورد ، بةغداد ، 1977ز .

5 . ليريكاي شاعيري طةورةي كورد (مةولةوي) ، ئةنوةر قادر محةمةد ، ضاث و ئوفسيَتي دةزطاي سةردةم ، سليَماني ،2001ز.

6 . مةولةوي (ذيان وبةرهةم) ، محةممةدي مةلا كةريم ، ض1 ، دةزطاي ضاث وبلاوكردنةوةي ئاراس ، ضابخانةي وةزارةتي ثةروةردة ، هةوليَر ، 2001 ز .

7 . ميَذووي ئةدةبي كوردي ، علاء الدين سجادي ، ض2 ، ضابخانةي المعارف ، بةغداد ، 1971 ز .

8 . يادي مردان ، مةلا عةبدالكريمي مدرس ، ضابخانةي كوري زانياري كورد ، بةغداد ، 1983 ز .

ثالثاً: الرسائل الجامعية

1 . النبوات والسمعيات دراسة منهجية في العقيدة الأسلامية من خلال منظومة الفضيلة ، للسيد عبد الرحيم الكردي ،رسالة مقدمة الى مجلس كلية الشريعة والدراسات الأسلامية ، جامعة دهوك ، من قبل الطالب : أوس أكرم ابراهيم ، 2004 م ، رسالة ماجستير غير منشورة .

ISSN: 2410-7557

پوخته

ئەف ڤەکولینە روناهییێ دئێخیتە سەر ژیانا زاناو هوزانڤانێ کورد (مەولەوی) ، هەروەسا بەرچاڤکرنا رێبازا وی دمەسەلەیا چەسپاندنا سالوخەتێن خودێ دا ، ووی ئەف سالوخەتە ل سەر سێ پشکێن سەرەکی دابەشکرینە ، ئەوژی سالوخەتێ هەبوونێ ، وسالوخەتێن نێگەتیف ، و سالوخەتێن رامانی ، و دڤێ چەندێ دا دیار دبیت کو مەولەوی یێ زانابوو ، و ل دویف رێبازا ئەشعەریان چویە ، و بەرامبەر بوچوونێن هەڤدژ راوستیایە ، دیسان دیار دبیت کو ئەو دزانست و شەریعەت و هەمی لایێن ئایینێ ئیسلامیدا شارەزاییەکا مەزن هەبوو .

Abstract

This research highlights the autobiography of the great Kurdish scholar and poet (Abdulraheem)who is Known by (AL – Mawlawi) . It also states his method in proving the divinity characteristics , he divided these characteristics into three parts and they are : Psychological feature (Existence) , negative features and meanings features. The research shows that he was full aware of these affairs and it seems that he followed (Al – Ashareya) method. He had refutations about some of the contradictory opinions. The research also shows that he had a wide knowledge in the Islamic legislative science .